

## بالتعاون مع جامعتي قطر وتكساس الأمريكية

# الجلس الأعلى للتعليم ينفذ برنامجاً تدريبياً لإعداد معلمين للمدارس المستقلة



صورة لخريجي إحدى الدورات التدريبية التي نظمها المجلس الأعلى للتعليم



أحد المعلمين من خريجي الدورات التدريبية

### ■ مساعد عبد العظيم ■

تبدأ هيئة التعليم بالمجلس الأعلى للتعليم تنفيذ برنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.. البرنامج يتم تنفيذه بالتعاون مع جامعتي قطر وتكساس الأمريكية، ويأتي في إطار مبادرة دولة قطر لتطوير التعليم تحت شعار «التعليم لمرحلة جديدة»، وأعلنت هذا صباح الهيدوس مديرة هيئة التعليم بالوكالة بالمجلس الأعلى للتعليم بحضور دكتورة إيمان الأنصاري مديرة مكتب التطوير المهني بالوكالة بهيئة التعليم. في بداية المؤتمر أوضحت صباح الهيدوس أن هذا البرنامج يأتي في إطار استراتيجية التطوير المهني التي أعدتها هيئة التعليم لإعداد المعلمين والقيادات التربوية المتخصصة للعمل بالمدارس المستقلة التي تعد خطوة جريئة وطموحة اتخذتها الدولة من أجل تطوير العملية التعليمية من أجل حياة مستقبلية حافلة بالمعطاء، واعداد مواطن قطري قادر على التعامل مع المعطيات في

## صباح الهيدوس: البرنامج ضمن استراتيجية التطوير المهني لإعداد القيادات التربوية المتخصصة

بنجاح يمكنهم الالتحاق فعلياً بالدراسة الأكاديمية للبرنامج التي ستبدأ في أغسطس 2005م، وسيتم تدريس المواد باللغة الإنجليزية فيما عدا مادة طرق تدريس اللغة العربية، حيث سيتم تدريسها باللغة العربية، ويشتمل البرنامج التدريبي على تدريب أكاديمي نظري في جامعة قطر وتدريب عملي في بعض المدارس الحكومية والخاصة. يأتي برنامج إعداد وتدريب المعلمين في إطار مبادرة تطوير التعليم العام في دولة قطر «تعليم لمرحلة جديدة» التي من بين أهدافها تطوير أداء المعلمين والارتقاء بالتحصيل العلمي لدى الطلاب، سيكون الترشح لهذا البرنامج مفتوحاً لجميع الحاصلين على درجة البكالوريوس من أي جامعة معترف بها.

وأوضحت أن هناك برامج تدريبية أخرى سوف تعقد لمعلمي المراحل التعليمية الأخرى بالإضافة إلى البرامج الخاصة التي تقوم بها مؤسسات الدعم التربوي الموجودة بكل مدرسة مستقلة التي تتابع العملية التعليمية بها من أجل تطوير أداء العاملين لمواكبة كل جديد في العملية التعليمية، هذا بالإضافة إلى البرامج التدريبية الأخرى التي يتم تنفيذها بين حين وآخر لمعلمي المواد الأساسية حول كيفية تطبيق المعايير العالمية في المناهج الدراسية لمواد الرياضيات والعلوم والانجليزي واللغة العربية حتى يتم التأكد من صحة تطبيق هذه المعايير في المدارس المختلفة ويكون المعلم قادراً على تفعيل العملية التعليمية واستخدام وسائل مختلفة لتدريس هذه المعايير. وحول مدى الامتيازات التي سوف يحصل عليها المتدربون قالت صباح الهيدوس: أن المتدرب من الخريجين الجدد سوف يحصل على مرتب متدرب حوالي ثلاثة آلاف ريال شهرياً، كما تم الاتفاق مع وزارة التربية على منح المعلمين والمعلمات الذين سوف يتم قبولهم في البرنامج من أجل منحهم تفرغاً كاملاً للدراسة، مشيرة إلى أن هذا البرنامج فرصة متميزة لمن يريد أن يكون جزءاً من مبادرة تطوير التعليم في قطر التي تهدف إلى الارتقاء بالمعلمين مهنيًا ومادياً. وأوضحت صباح الهيدوس أنه سيتم فتح باب الترشح لبرنامج إعداد وتدريب المعلمين «معلمي المرحلة الابتدائية» للعام الدراسي 2005-2006، ولقد تم تصميم البرنامج بناء على المعايير الدولية لأعداد المعلمين بهدف إعداد كفاءات مهنية عالية للالتحاق بالمدارس المستقلة التي تدعم هيئة التعليم إنشائها، ويتلقى المتدربون بالبرنامج أعداداً أكاديمياً مكثفاً من هيئتي التدريس بجامعة قطر وجامعة تكساس آيه أند إم.

ويحصل خريجو البرنامج على شهادة دبلوم التعليم الابتدائي من جامعة قطر وشهادة إكمال البرنامج من جامعة تكساس آيه أند إم.

البرنامج مجاني لجميع المتقدمين به، وسيتم التدريب فيه على مرحلتين.

أولاً: برنامج تدريبي مكثف للغة الإنجليزية يمتد إلى ستة أشهر، يبدأ في فبراير 2005.

ثانياً: برنامج إعداد المعلمين يبدأ في نهاية أغسطس 2005 حتى يونيو 2006.

في حال اجتياز المتقدمين لبرنامج اللغة الإنجليزية المكثف

يعني مزيداً من المسؤولية الملقاة على أصحاب تشغيل هذه المدارس التي تم إنشاؤها بعد دراسات شاملة قبل الخروج للواقع. كما أنها تخضع لعمليات تطوير ومتابعة مستمرة حتى لا تظل العملية دون تطور لمواكبة الجديد في العالم.

وأضافت: أن الهدف من عملية التطوير إعداد الإنسان القطري المؤهل القادر على مسايرة عمليات التنمية التي تشهدها البلاد حالياً، وكذلك الذي يملك أدوات التطوير، موضحة أن المجلس الأعلى للتعليم يعمل على إعداد مدرس قادر على تحقيق الأهداف الخاصة بعملية التطوير ويؤدي رسالته على أتم وجه ويكون معلماً ناقلاً لتعليم متميز لا يماننا بأن المعلم هو المحرك للعملية التعليمية وأنه يقوم بأداء رسالة إنسانية مهمة، فلا بد أن يأخذ مكانته في المجتمع سواء من ناحية تأهيله مهنيًا ودعمه مادياً، بحيث يؤدي الأدوار الموكلة إليه، وأن يستفيد الطالب من قدراته وامكانياته ويجاري التكنولوجيا ومصادر التعليم الحديثة.

وقالت صباح الهيدوس: أنه تم وضع خطة كبيرة لتطوير المعلم في قطر بحيث يكون مؤهلاً ولديه القدرة والامكانيات التي تواكب عمليات التطوير المستمرة في العملية التعليمية، موضحة أن هذا البرنامج التدريبي يتم تنفيذه بالتعاون مع جامعتي قطر وتكساس الأمريكية التي تعد من أكبر الجامعات العالمية ولهذا فهو يعد فرصة للمعلم والمعلمات لزيادة قدراته والتدريب بهذه الجامعة العالمية داخل قطر، مشيرة إلى أن البرنامج لن يعتمد على الجانب النظري فقط، بل سوف يركز على الجوانب الميدانية بصورة أكثر ولمدة سنة كاملة، بحيث يكون المعلم قادراً على تطبيق ما تم أخذه على الواقع ومؤهلاً للعمل فوراً في أي من المدارس المستقلة.

وقالت: أن هذا البرنامج مخصص لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية لأنها تعد المرحلة الأساسية وهي بداية ونقطة التحول في عمر الإنسان فخلالها يتم وضع البذرة الأولى والأساس للطالب أو المتعلم في هذا السن من 4 إلى 12 سنة، حيث سيهتم البرنامج بكيفية توصيل المهارات التعليمية بصورة جيدة واستخدام طاقاته.

وأضافت: أن البرنامج يؤهل المعلمين ليكونوا معلمين متكاملي أي معلم صف لجميع المواد الدراسية التي تدرس لهذه المرحلة.

تامة دون التدخل في إدارتها وذلك بإعطاء كثير من الاستقلالية والتنوع في الخدمات التعليمية المقدمة مما

المستقبل، مشيرة إلى أن عملية التطوير تتم بقوة من خلال المدارس المستقلة التي توليها القيادة العليا في البلاد حرية